

دورة المدخل إلى علم النحو - ج 1 - للدكتور عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء - [00:00:14](#)
الذي هو فاتحة لقاءات في هذا الموضوع الذي سنتكلم فيه وهو مقدمات في اه نحو او كما جاء في عنوان هذا اللقاء المدخل الى علم
النحو اه هذه اللقاءات الخمسة باذن الله - [00:00:39](#)
سنتكلم فيها عن مقدمات نتكلم فيها عن مقدمات ولن نشرح اه ابوابا نحوية مفصلة وانما سنمهد للدخول الى هذا العلم مشكلة النحو
اه في عدة امور الامر الاول وجود الحاجز - [00:01:02](#)
بين الناس وهذا العلم الاشكال ايها الاحبة ان الدراسة النظامية اثرت كثيرا في الناس وجعلت اه بينهم وبين هذا العلم حاجزا بل
الكثير يشتهي من صعوبة النحو والخطر من ذلك انا وصلنا الى مرحلة - [00:01:29](#)
ان اه الكثير من اه ابناء العرب والمسلمين اصبحوا يكرهون هذا العلم وتجد على السنة الناس يقولون نحن نكره النحو. يعني بعض
الطلاب يقول هذا ويصرح به. طبعا هو لا يقصد النحو كعلم - [00:01:54](#)
يعين على فهم القرآن والسنة والا لوقع في اشكال كبير جدا لكن هم يقصدون هذه المادة وهذا فيه خطورة ان الانسان يكره لغة
القرآن لغة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)
هذا اشكال كبير والذي اوصلنا الى هذا هو طريقة تدريس هذا العلم هذا العلم من امتع والذ العلوم وفيه فائدة كبيرة جدا في فهم
القرآن والسنة. ولهذا لو فهم الانسان ما المقصود من هذا العلم؟ لماذا يدرس علم النحو؟ الان نحن عرب. لماذا ندرس النحو -
[00:02:30](#)
هنا تأتي الاهمية وهذه النقطة حقيقة لو انطلقنا منها وانطلق منها كثير من يدرس النحو وكسر هذا الحاجز في البداية ان ان نردم هذه
الفجوة التي بيننا وبين هذا العلم - [00:02:51](#)
وهذا لا يكون الا بمعرفة حقيقة هذا العلم. يعني لماذا ندرس النحو لماذا ندرس النحو؟ حتى يفهم الانسان يعني لماذا يتعلم هذا العلم؟
وما هي فائدة هذا العلم وينبغي ان ان يعلم يقينا ان النحو نشأ - [00:03:09](#)
في اه احضان علوم الشريعة بل هو علم لم يكن اصلا موجود. لم يكن موجودا عند السلف في بداية الاسلام. يعني في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين ما نشأ هذا العلم - [00:03:30](#)
هذا المشهور من اقوال العلماء الذي تكلموا في تاريخ النحو الا في عهد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لم يكن موجودا في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد ابي بكر ولا في عهد عمر - [00:03:48](#)
ولا في عهد عثمان كعلم مصطلح النحو لم يكن موجودا وانما نشأ على المشهور انه على يد ابي الاسود الدؤلي وهو احد التابعين بامر
من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وهذه طبعا قضايا تاريخية لن نتكلم عنها لانها في المجلد - [00:04:00](#)
يعني لو لو اراد الانسان يطبق عليها قواعد المحدثين وقع في اشكال كبير بانه آآ تصحيحه وتضعيفه فيه اشكال وهذه مثل هذه
القضايا آآ يعني آآ مجمل هذه القضايا الاخبار والروايات - [00:04:20](#)
يبين حقيقة هذا الامر اه اذا عرفنا متى نشأ النحو؟ وكيف نشأ النحو النحو نشأ لخدمة كتاب الله عز في علاه يعني بداية نشأة
النحو هو لما انتشر اللحن في الكلام - [00:04:36](#)

وبداية انتشار اللحن يعني كان على نماذج يسيرة جدا لاختلاط الاعاجم بالعرب بعد دخولهم في الاسلام. والا كان العربي يرضع اللغة من اه يعني كما يرضع حبيب امه من منذ نشأته منذ صغره لم يكن يعني هناك لحن في كلامهم وانما - [00:04:54](#) يتعلمون اللغة ويأخذونها سليقة ولا يعرف الا هذه الفصحى التي يتكلم بها لما دخل كثير من غير العرب في الاسلام وبدأ الاختلاط في حواضر الاسلام في مكة وغيرها وفي المدينة بدأ بدأ يدب اللحن الى السنة الناس وخصوصا الصغار عند اختلاطهم بالموالي عند -

[00:05:18](#)

الناس في الاسواق وغيرهم. بدأ يدب اللحن الى سنتهم وكان على اه يعني يعني على شكل افراد يقع هذا الامر ولم يكن قضية كبيرة وان كان يحزن من من كان محبا لهذه اللغة. ولهذا يروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه مر على قوم - [00:05:40](#) يتعلمون الرمي يستعدون شباب يستعدون للجهاد نظر اليهم واذا بهم يخطئون في في الرمي كلامهم وعاتبهم على ذلك فقال احدهم يريد ان يعتذر لامير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه قال يا امير المؤمنين ان قوم متعلمين - [00:06:06](#) ان قوم متعلمين فعمر رضي الله عنه اساءه اللحن اكثر من من مما اساءه الخطأ في الرمي. فقال والله لخطؤكم في لسانكم شدوا علي من خطئكم في رميكم. شدوا علي من خطئكم في رميكم. فكانوا يكرهون اللحن - [00:06:30](#) ولا يرضونه في السنة الناس. لكن كان على شكل افراد ونماذج يسيرة جدا. حتى وصل هذا الى كتاب الله يعني في في الروايات التي تتكلم عن تاريخ النحو ذكروا قصة مشهورة - [00:06:49](#)

ان اعرابيا جاء الى المدينة وسمع قارنا يقرأ وكان يعني ممن دب اللحن الى لسانه فكان يقرأ في اول سورة التوبة ان الله بريء من المشركين ورسوله عطف كلمة رسوله على المشركين وهذا يعني ان الله عز وجل تعالى الله عن ذلك - [00:07:04](#) يعني تعاضم نبينا صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر ان الله بريء من المشركين ومن الرسول اذا عطفنا وقلنا بالجر فقال هذا الاعرابي او برأ الله من رسوله وانا ابرأ مما برئ الله منه وراء. مما برئ الله منه يعني برئ من المشركين من الرسول - [00:07:27](#) فقالوا له يا اعرابي ما هكذا انزلت قال وكيف انزلت؟ قالوا ان الله بريء من المشركين ورسوله بالظم طبعاً على معنى ورسوله كذلك. يعني ورسوله كذلك يبرأ من المشركين. وهذه طبعاً قراءة متواترة يعني كل - [00:07:49](#)

القراءة المتواترة بالرفع. وان كان يصح لغة في غير القرآن تقول ورسوله بالنصر فيصبح معطوف على اسم ان ان الله اسم ان الله ورسوله بريئان من المشركين فقال الاعرابي قال وانا ابرأ مما برئ الله ورسوله منه. فهتم الان الاية على وجهها الصحيح. لما بدأ الامر - [00:08:08](#)

يصل الى كتاب الله ونحن نعلم حقيقة يعني يعني هذه المقدمات وهذه اللقاءات الخمسة لا تكفي للتفصيل والا لذكرنا آآ يعني شيئا من من علاقة النحو بالقرآن ان اصلا القرآن عندما - [00:08:35](#)

كتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم في عهد ابي بكر ثم في عهد عثمان رضي الله عنهم اجمعين. انه كتب من غير نقط ولا شكل. من غير - [00:08:53](#)

ولا شكل واول مشروع لخدمة كتاب الله كان على يد ابي الاسود الدؤلي عندما وضع نقد الاعراب نقد الاعراب فكان آآ فاتى بقارئ آآ متقن الكتابة فكان ابو الاسود يقرأ القرآن وهذا وهذا الكاتب وكانوا قلة في العرب الذين يكتبون. فهذا الكاتب يضع نقطة - [00:09:04](#) يقول له اذا ظممت فمي الان ما يعرفون لا ظمة ولا فتحة ولا كسرة ولا اعراب ولا ولا فاعل ولا مفعول ولا نصب ولا حال ولا يعني هذا كان في البدايات - [00:09:33](#)

فيقول اذا ظممت فمي فضع نقطة في بين يدي الحرف واذا فتحت فمي فاز فضع نقطة آآ فوق الحرف واذا كسرت فمي فضع نقطة تحت الحرف. الذي هو الان الحركات الظمة - [00:09:46](#)

الكسرة. هذا اول مشروع لخدمة كتاب الله عز وجل من خلال النحو ثم بعد ذلك جاء نقد الاعراب آآ نقد الاعجاب الذي هو نقط الحروف الذي يفرق بين الباء والتاء والثاء والسين والشين والحاء والخاء وهذا - [00:09:59](#)

فوضع في عهد او على بامر من الحجاج بن يوسف الثقفي. والحجاج يعني كما يعرفه الناس هو الطاغية الظالم الذي فعل ما فعل

جميل لكن مع ذلك كان رجلا اه فيه خير من هذا الجانب. يعني وهذا من الانصاف والعدل عند اهل الاسلام. الحجاج كان يحفظ القرآن فيقال انه كان يختم كل ثلاث - [00:10:16](#)

ايام ويعني الله اعلم بصحة الرواية لكن كان محبا للقرآن ومعظما له ويكره اللحن ايضا فيقال انه امر آ نصر بن عاصم الليثي وعبد الرحمن بن هرمز وهما من تلاميذ ابي الاسود الدؤلي. فوظعوا نقط الاعجاب الذي يفرق بين - [00:10:39](#)
الحروف الذي يفرق بين الحروف يسمى نقطة الاعجاب. يعني يعجم الحرف يعني يزيل عجمته اه فاختلطت نقط الاعراب الذي وضعه ابو الاسود الدؤلي مع نقض الاعجاب الذي وضعه ناصر بن عاصم الليثي وعبد الرحمن ابن - [00:10:59](#)
ثم جاء عبقرى العربية الخليل بن احمد شيخ سيبيويه وهو امام الدنيا في عصره وسيبيوي حسنة من حسنات الخليل لكن سبحان الله الشهرة ذهبت لسيبيويه وكثير من الناس قد لا يعلم قد لا يعرف الخليل ابن احمد. لكن الخليل ابن احمد الفراهيدي هو امام الدنيا - [00:11:16](#)

العبقرى العربية بحق وصدق غير نقد الاعراب الذي وضعه ابو الاسود الدؤلي في اخر الكلمات لانه اصبح في تداخل. يعني عندما تنتقل تنتهي الكلمة مثلا كلمة بيت اه وضع مثلا لما تكون مرفوعة بيت وضع نقطة فوق الحرف - [00:11:38](#)
فلما جاء نقطة الاعجاب على يد نصر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز وظعوا للتاء نقطتين يختلط نقطة الاعراب نقطة الاعجاب فيصبح هناك ثلاث نقط فتشبهه بالتاء فماذا فعل الخليل - [00:12:01](#)
هو الذي ابتكر هذه الحركات الضمة والفتحة والكسرة وحول نقط الاعراب الذي وضعه ابو الاسود الدؤلي من هذه النقط في اخر الحروف الى هذه الحركات. طبعا هو اخذها من من حروف العلة - [00:12:18](#)
لان الحركات هي ابعاد حروف العلة. الالف والواو والياء تسمى حروف العلة. حروف المد حروف اللين الذي درس التجويد هذه الحروف في المد الطبيعي هي عبارة عن حركتين الحركات هي جزء من هذه الحروف يعني الضمة جزء من الواو. عبارة عن حركة واحدة. ولهذا في التجويد - [00:12:33](#)

هناك اختلاف وهناك اشباع وهو من اخطاء التجويد الاشباع ان تشبع الضمة الضمة حركة واحدة فاذا اشبعتها ووصلت حركتين صارت واو الالف نصف الفتحة نصف الالف. والكسرة نصف الياء فاذا اشبع هذه الحروف اوصلت الى حروف المد. كذلك الالف والواو والياء حروف المد. اذا اختلست هذه الحروف - [00:12:58](#)
يعني الالف عبارة مد الطبيعي عن حركتين اذا اختلست حركة واحدة اصبح فتحا كذلك الياء تصبح كسرة. الواو تصبح ظمة فهذا من اخطاء التجويد الذي اختلاس والاشباه. اذا الخليل ابن احمد ابتكر هذا الامر وهذا طبعا يعني ابتكار عظيم في وقته احنا الان لا نشعر به. من نعم الله عز وجل - [00:13:24](#)

طلع يعني خرجنا الى الدنيا واحنا نعرف الظمة والفتحة والكسرة. لكن في عصرهم كان هذا ابتكار عظيم جدا وخدمة جليلة. لكتاب بالله عز في علاه لان هذا يعفي الناس من اللحن الجلي - [00:13:43](#)
ان اللحن الخفي الذي هو الخطأ مثلا في المدود وفي الادغام وغيرها هذا يعني لا يؤثر في المعنى ولهذا يسموه يعني يسميه العلماء اللحن الخفي. اما اللحن الجلي الذي يغير المعنى. مثل ما ذكرنا قبل قليل في ان الله بريء من المشركين - [00:13:59](#)
ورسوله. وهذا الخطأ شنيع جدا وقد يصل احيانا الى المعتقد قد يصل الى المعتقد ان الانسان اذا اخطأ قد يحرف معاني كلام الله عز وجل ويصل الى العقيدة. يعني مثلا في قول الله عز وجل في سورة التوبة - [00:14:17](#)
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح هنا بعض الناس قد يأتي بالجر لانه يعني كانه ميزان الكلام يعني مشى معه. من دون الله والمسيحي هذا يصبح يعني في العقيدة كفر عياذا بالله من ذلك. لكن طبعا الانسان اذا اخطأ ولا لا يعني لا يقصد ذلك وان شاء الله معذور بجهله - [00:14:37](#)

لكن عندما نقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح لانك لو عطفتها على الله عز وجل لفظ الجلالة اصبح انهم اتخذوا الاحبار والرهبان من دون الله ومن دون المسيح يعني كان المسيح شريك لله عز وجل في في العبادة وهذا - [00:15:05](#)

لا شك انه خلل كبير في العقيدة وجهل كبير. لكن المسيح معطوف على الاحبار والرهبان. وتقدير الكلام اتخذوا احبارهم ورهبانهم والمسيح اربابا من دون الله وهنا يأتي الخطوة الاخرى ان الانسان طب لماذا افرد المسيح عن الاحبار والرهبان طالما انه معطوف عليهم؟ نقول هذا يأتي الى مرحلة ثانية يعني او - [00:15:23](#)

مستوى ثاني في تعلم العربية وهو مستوى البلاغة ويسمونه النحو العالي النحو العالي. لماذا يفرد هذا المعطوف عن سابقه؟ وهم الاحبار والرهبان. هنا يأتي الانسان الى دراسة ان البلاغ التي هي النحو العالي يعني يبدأ يتفكر في المعاني العظيمة التي جاءت في كتاب الله عز وجل فصل المعطوفات عن بعض - [00:15:49](#)

وغيرها من هذه الامور هذه لا شك انها فيها تدبر لكلام الله عز في علاه اذن ما فعله الخليل بن احمد من تحويل نقض الاعراب الى نقضي اه الى هذه الحركات الضمة والفتح والكسرة. خدمة جديدة لكتاب الله. وهذه هي - [00:16:13](#)

العظيمة التي انشئ النحو او او وضع النحو من اجلها وضع النحو من اجلها. يقال ان ابا الاسود الدؤلي جاء الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال له ادرك الناس ان يعني وقع الخطأ في كتاب الله. طبعا - [00:16:30](#)

وردت روايات عن ابنة ابي الاسود الدؤلي في خطاياها فيما اجمل السماء في التعجب. اه لن نطيل فيها لانه يعني التفصيل في هذا الكلام في الجوانب التاريخية يطول والوقت ضيق علينا نريد ان ان نركز في المقدمات في المداخل لهذا العلم - [00:16:43](#)

فيقال ان عليا رضي الله عنه قال له الكلام اسم وفعل وحرف وآ الاسم ما دل على مسمى والفعل ما دل على حدث والحرف آ ما ليس باسم ولا فعل ثم قال له انح هذا النحو - [00:17:01](#)

يعني سر على هذه الطريقة. سر على هذه الطريقة آ تنبيه يا اخوان رجاء حتى نستفيد ولا ننشغل يعني اريد آ التركيز ولا ننشغل بالشاة يا اخوان والكتابات والتعليقات ليتنا نركز ونرجع بالكتابة - [00:17:19](#)

في الاخير في اخر عشر دقائق آ اذا كان هناك اسئلة او استفسارات لكن اريد منكم حقيقة التركيز لانه لا يمكن ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه اذا كان الانسان يستمع ويكتب لن لن يركز في كثير من الكلام - [00:17:39](#)

يعني اللقاء قصير واتمنى ان يكون فيه شيء من التركيز اذا هذا النحو ايها الاحبة هو نشأ في احضان القرآن وخدمة لكتاب الله عز في علاه حتى لا يقع اللحن في كتاب الله حتى لا يقع - [00:17:55](#)

اللحن في القرآن آ طبعا وردت روايات كثيرة في هذا الامر وآ ينبغي ان نعلم ينبغي ان نعلم ان النحو هو جزء من علوم هو جزء من علوم العربية وليس يعني كثير من الناس عندما يقول انا اريد مثلا درسا في اللغة العربية ينصرف الذهن الى النحو فقط - [00:18:10](#)

النحو جزء من علوم العربية. جزء من علوم العربية. لكن حقيقة هو العمود الفقري للغة العربية لا يمكن وهو قانون اللغة. قانون اللغة. ولا يمكن لانسان ان يتعمق في اللغة العربية الا بعد ان يتقن النحو. لانه - [00:18:33](#)

ينضب عند تركيب الكلام الكلام في في اللغة العربية ايها الاحبة عبارة عن مفردات وتراكيب يعني نحن ندرس الكلمة اولاً ندرسها صوتا يعني كيف ننطق هذه الكلمة؟ كيف ننطق هذه الكلمة صوتا - [00:18:51](#)

وهذا يتعلق بعلم الاصوات ويدخل فيه التجويد ثم بعد ذلك بناء بنية الكلمة. بنية الكلمة وهذا يتعلق بالصرف يعني كلمة مثلا كتب اه هذا يتعلق بعلم الصرف. بنية الكلمة. كيف ننطق هذه الكلمة بشكل صحيح - [00:19:08](#)

ثم بعد ذلك يأتي التركيب. يأتي التركيب وهو النحو. يعني تدخل هذه الكلمة في جملة. ندرسها من خلال النحو. ثم ثم بعد ذلك يأتي الاسلوب الذي هو الكلام عموما الجمل والفقرات التي تكون منها الكلام وهذا يدرس يعني يدرسه علم البلاغة. اذا ينتقل - [00:19:28](#)

من الاصوات الى الصرف الى النحو الى البلاغة. هذه اهم علوم العربية. طبعا هناك الادب والعروض والقافية. وغيرها من والنقد وغيرها من العلوم العربية لكن هذه هي اهم علوم العربية. فالنحو جزء لكن هناك ما هو - [00:19:50](#)

يعني ما لا يقل اهمية عن النحو وهو علم اللغة علم اللغة عموما وهو الغريب بمعنى الغريب وهذا نحتاجه كثيرا جدا ولعلي انبه فقط حتى نعود الى النحو مرة اخرى ان اللغة العربية بابها ان اللغة العربية بابها واسع - [00:20:07](#)

ومن اعظم علوم اللغة هو علم اللغة يعني بمعنى الغريب. بمعنى الغريب. وهذا كتب فيه العلماء في غريب القرآن وفي غريب الحديث

وهذا مهم جدا ومع الاسف هذه من العلوم التي - 00:20:26

يعني آآ تركت في الدروس وفي آآ اماكن العلم ان يدرس يعني كتب اللغة. كتب اللغة عموما غريبة اللغة عموما او خصوصا كغريب القرآن وغريب الحديث. وهذا اشكال كبير جدا. ان هذا يسبب اه خلل في الفهم عند الناس - 00:20:41

سواء كان يعني هو ياتي بالكلمة على غير معناها الصحيح او لا يفهم معناها الصحيح او ينزلها بالمعنى العامي. يعني مثلا في قول الله عز وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون - 00:21:03

ماذا يفهم كثير من الناس من كلمة مصانع قد يفهم من هذا المصنع الذي هو للالات وغيره وليس هذا مقصود الآية والله عز وجل تكلم عن قوم عاد وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. فماذا يفهم من كلمة مصانع؟ اذا ما فهم اللغة وغريب القرآن في كلمة مصانع قد يخطئ في فهم الآية ولا يتدبر - 00:21:18

الآية على وجهها الصحيح. المصانع يعني جمع مصنع والمصنع في لغة العرب قد يكون القصر العالي والمشيت. ويأتي ايضا مجتمع المياه ولعله هو المقصود في هذه الآية. وتتخذون مصانع يعني اللي هي برك المياه يضعونها على الطرق حتى لا لا يهلكون من العطش - 00:21:37

اذن مثل هذه الكلمة وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. ومثل قول الله عز وجل آآ وجاءت سيارة في قصة يوسف. ما معنى كلمة سيارة وغيرها من الكلمات التي قد لا يفهم الانسان معناها الحقيقي او ينزلها على معنى عامي ويكون غير صحيح - 00:21:57 ومن الطرائف من الطرائف ان احد العلمانيين الذين يطعنون في القرآن ويتكلمون عن اخطاء القرآن ويعني يحاولون ان يشغبوا وهم والواحد منهم اجهل من حمار اهله اكرمكم الله في لغة العرب. آآ مثلا بعضهم يقول ان الله عز وجل آآ يخاطب الرجال - 00:22:17 لا يخاطب النساء وهذا فيه ظلم للمرأة. ويأتي بمثال يضحك منه الصبيان. في قول الله عز وجل عن آآ احكام الحج يقول الله عز وجل آآ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. فيقول ان الله عز وجل خاطب الرجال دون النساء - 00:22:40

وهذا الذي ينطبق عليه قول الامام مالك لا اؤتى برجل يفسر القرآن غير عالم بلغة العرب الا جعلته نكالة. هو لا يعرف ان رجالا هنا ليست جمع رجل وانما جمع رجل والراجل هو الذي يمشي على قدميه. يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. يعني يأتون الى الحج. اما مشيا - 00:22:59

من على اقدامهم او على كل ضامر وهي الناقة التي آآ ضعفت من كثرة المسير. فمثل هؤلاء وغيرهم الذي يفسر مثلا في قول الله عز وجل في في عن النساء في تأديب النساء واضربوهن - 00:23:19 لا يريد ان ان يفسر القرآن بالضرب وهذا كلام الله يعني شئت ام ابيت هذا حكم الله عز وجل وجعله قانونا التربية سواء في كلام النبي صلى الله عليه وسلم او في كلام الله عز وجل في كتابه الكريم. يقول الضرب هنا بمعنى الضب في الارض او ظرب الامثال. وهذا من الجهل الكبير - 00:23:34

في كتاب الله عز في علاه. فغريب القرآن مهم جدا لطالب العلم ولهذا ينبغي ان ان يعتني الانسان باللغة عموما سواء كان في النحو او في الصرف او في البلاغة او في غيرها ولا يقصر هذا العلم - 00:23:55 على النحو فقط ولا شك ان النحو هو هو من اهم هذه العلوم ولا يمكن لانسان ان ينطلق في هذا العلم الا من خلال ضبط علم النحو لانه هو قانون العربية - 00:24:11

قانون العربي الذي ينظم هذا اللسان العربي يعني فائدة النحو فائدة النحو فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وايضا يعني يعين على استقامة اللسان لا ينبغي لطالب العلم ان يكون لسانه عاميا - 00:24:22

وكم من الناس حقيقة قد آآ يفتقد الى القبول عند الناس مع انه قد يكون آآ من الناحية العلمية جيدا لكن كثرة اللحن في لسانه آآ تمجه الاسماع تمجه الاذان. يعني لا يقبل كثرة اللحن. ليس هناك من لا يلحن يعني كلنا ذلك الرجل - 00:24:40 لكن هناك قواعد عامة يعني في مثلا الانسان يرفع المجرور او او ينصب المرفوع هذا اشكال كبير جدا يأتي واحد يقول ان مثلا ان ابي بكر كان كذا ما لا يقبل. هذه البديهييات في العلم ينبغي للانسان ان يكون عنده اه التحصيل الذي - 00:25:00

يحمي لسانه من مثل هذا اللحن الفاحش ولو نظرنا ايها الاحبة آآ لو نظرنا الى اه الى كتاب الله عز وجل لوجدنا الفائدة العظيمة جدا من تعلم النحو. من تعلم النحو - [00:25:20](#)

بدأ يعني اخشى ان الوقت يضيق علينا لكن حقيقة هذه مقدمة لابد ان نركز فيها حتى نلغي هذا الحاجز الذي بيننا وبين تعلم النحو اولاً لابد ان نعلم ان تعلم النحو هو له علاقة بفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك نعلم - [00:25:41](#) يقينا ايها الاحبة ان تعلم النحو هو عبادة اذا اخلص الانسان النية لله انا اتعلم النحو انا اتعبد الله بتعلم النحو كما اتعبد علوم الشريعة كما كما اتعبد بتعلم الفقه والعقيدة - [00:26:06](#)

حديث كذلك اتعبد بتعلم النحو. اذا اخلصت النية لاني اريد ان افهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا كثير ذكره العلماء يعني في كلامهم ان الانسان اذا اعتنى بهذا العلم - [00:26:24](#)

لو رفع الجهل عن نفسه وفهم كلام الله عز وجل ولا ينبغي لا ينبغي للانسان ان يتجراً على علوم الشريعة وهو جاهل بعلم اللغة لا ينبغي للانسان. ولهذا جاءت كلمة العلماء عموماً قديماً تكلموا يعني القائمة يعني كانت هذه كلمة واضحة جداً عند - [00:26:43](#) في هذا الباب لو لا ينبغي للانسان ان يتجراً على علوم الشريعة وهو جاهل بعلم بلعوم اللغة. لا ينبغي فيه قول على الله عز وجل بغير علم وهذه من الكبائر القول على الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب هذا قد يكون الانسان يقول هذا - [00:27:04](#)

الحلال هذا حرام وهو يجهل الحكم الشرعي بسبب جهله باللغة. بسبب جهله باللغة ولهذا يقول الشافعي رحمه الله يقول ما جهل الناس ولا اختلفوا الا لتركهم لسان العرب وهذه الكلمة يعني دارجة عند العلماء تكررت باساليب مختلفة على هذه القضية يقول - [00:27:26](#)

الشاطبي رحمه الله يقول ان الشريعة عربية لماذا؟ لان القرآن والسنة باللغة العربية ان الشريعة عربية. واذا كانت عربية فلا يفهمها حق الفهم الا من فهم اللغة العربية حق الفهم - [00:27:48](#)

كيف يتكلم الانسان في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرف هذه اللغة. كذلك شيخ الاسلام كان له كلام جميل جداً وتكرر خصوصاً في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم - [00:28:07](#)

يعني ركز على هذه القضية كثيراً. يقول شيخ الاسلام يقول معرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه يعني لابد ان ان نفهم اللغة العربية وله كلام اخر جميل يقول يقول فان نفس اللغة العربية من الدين وهذا اللي ذكرناه قبل قليل - [00:28:20](#)

اننا نتعبد الله عز وجل بتعلم اللغة العربية. يقول فان نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب لكن على من على من يريد ان يفهم وان يتكلم في دين الله وان يفسر كلام الله وان يشرح كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ومعرفتها فرض - [00:28:43](#) واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. كيف انسان يتكلم بامر الدين وهو لا يفرق بين الاسم والفعل او - [00:29:03](#)

او التقديم والتأخير او ما يكون فيه يعني ضمائر مستترة او او او كلام خفي اه او محذوف في الكلام قد يكون هناك تقدير محذوف اذا ما كان يفهم هذا الكلام وقع في التي وقع فيها كثير من الناس. ولهذا يروى عن ايوب السخيتاني رحمه الله - [00:29:26](#) ورظي عنه كذا يعني يقول عامة لاحظوا ايها الاحبة. يقول عامة من تزندق بالعراق لقلة علمهم بالعربية عامة من تزندق بالعراق لقلة علمهم بالعربية. يأتون الى كلام الله عز وجل - [00:29:49](#)

ويفسرونه على غير مراد الله او يأتون الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا يشرحونه على غير مراد رسوله صلى الله عليه وسلم لجهلهم بلسان العرب. وذكرنا قبل قليل يعني - [00:30:08](#)

مثالاً لمن يفسر الضرب ونفسر رجالاً في اية الحج على غير معناها الحقيقي ووقعوا في طوام يعني مثلاً في العقيدة الذين وقعوا في في نفي بعض صفات الله عز وجل او بعض ما يتعلق - [00:30:21](#)

بذات الله عز وجل كان رؤية الله عز وجل يوم القيامة وغيرها من الامور الذين نفوا مثل هذا الامر مع حنا واطح في من عرف لغة

العرب واتفق اللسان العربي لا يمكن ان يخطئ في هذا - [00:30:39](#)

واضحة جدا يعني مثلا في قول الله عز وجل في سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة من النضرة بالضاد اخت الصاد وهو النور الذي في

الوجه. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. بالطاء اخت الطاء - [00:30:54](#)

في لغة العرب ان نظر نظر اذا تعدى بالي فلا ينصرف الا الى الرؤية البصرية الله عز وجل يقول الى ربها ناظرة هذا اذا عرف الانسان

لسان العرب ولغة العرب وعرف - [00:31:11](#)

يعني سياق الكلام اصبح يؤمن بكثير من القضايا العقدية دون ان يختل عنده هذا الميزان. كذلك استوى استوى على العرش اذا جاءت

استوى متعدية بحرف بحرف الجر على فلا يفهم منها الا - [00:31:30](#)

المعروف الذي ذكره الامام مالك لما يقول الاستواء معلوم السؤال والكيفية والكيف مجهول؟ والسؤال عنه بدعة لكن هذا مستقر في

ذهن من عرف لغة العرب ما عنده اشكال ولهذا لاحظوا ايها الاحبة لما عند العرب الذين كانت آآ كانت آآ السنتهم على السليقة -

[00:31:51](#)

ما كانت عندهم هذه الاشكالات يعني لما سمع احد الاعراب عند النبي صلى الله عليه وسلم آآ حديث النبي قول النبي صلى الله عليه

وسلم يضحك ربنا من شاب كذا ليس له صبوة فماذا قال ما جلس الاعرابي يفسر - [00:32:14](#)

ويعلل ويشبه ويمثل وكيف قال لا نعدم خيرا من رب يضحك. خلاص القضية واضحة عنده لا يدخل في التفاصيل وانما هو القضية

واضحة عنده جدا. ليس فيها تشبيه ولا تمثيل ولا تأويل ولا اه هذه الصفة لله عز وجل ذكرها النبي - [00:32:29](#)

صلى الله عليه وسلم مباشرة انتقل الى الثمرة قال لا نعدم خيرا من رب يضحك وهذا الذي يحسن بالانسان عندما يتعلم هذا اللسان

العربي يصل الى كثير من القضايا العقدية تستقر في ذهنه بالشكل الصحيح - [00:32:49](#)

ولا يقع في كثير من الاخطاء التي وقعت فيها الفرق المنحرفة. وهذا الذي يعني ذكرناه قبل قليل عن ايوب السخيتاني رحمه الله

عندما يقول عامة من تزندق بالعراق بسبب جهلهم في لغة العرب - [00:33:07](#)

ولاحظوا مثلا في التأويلات التي جاءت في قول الله عز وجل وكلم الله موسى آآ تكريما وفي استوى على العرش وغيرها من الايات

بل يدها مبسوطتان صفة اليدين لله عز وجل وغيرها من الامور. فهذه امور ايها الاحبة اذا وصل الانسان لها وظبطها واتفقها باذن

الله انه - [00:33:23](#)

يستقيم عنده كثير من الامور. ولهذا اللغة تؤثر حتى في العقل وتؤثر في الديانة تؤثر في العقل وتؤثر في الديانة اذا انضبط هذا الامر

عند الانسان شيء عجيب جدا باذن الله ولهذا - [00:33:43](#)

في في القصة مشهورة اه عن اه ابي العباس ثعلب وهو احد ائمة الكوفة احد ائمة علماء الكوفة احد الكوفيين المشاهير اه وكان

معاصرا للمبرد اه ابو العباس ثعلب كان من ائمة النحو في عصره - [00:34:00](#)

وكان معاصرا لابي بكر بن مجاهد صاحب كتاب السبعة الامام المشهور العظيم في القراءات ففي يوم من الايام ابو بكر بن ابو العباس

ثعلب في المسجد يدرس كان النحو يدرس في المساجد مع الفقه ومع العقيدة مشكلتنا الان متى حصل - [00:34:19](#)

لما خرج النحو من المسجد وذهب الى المدارس والى الجامعات واصبحنا ندرسه مثل الرياضيات ومثل العلوم وغيرها من يعني انتزع

منه الجانب الشرعي فاصبح علما مثل بقية العلوم لا لا فائدة منه عند كثير من الناس. لكن النحو كان يدرس في المساجد مع العقيدة

مع الفقه مع الحديث - [00:34:37](#)

ما غيرها من العلوم فابو العباس ثعلب في يوم من الايام نظر فاذا هو يدرس النحو هناك حلقة للحديث حلقة للفقه حلقة العقيدة فقال

اشتغل اهل الفقه بالفقه ففازوا واشتغل اهل الحديث بالحديث ففازوا - [00:35:01](#)

واشتغل اهل التفسير بالتفسير ففازوا واشتغل انا بزيد وعمر فيا ليت شعري ما هو حالي في الآخرة يعني هاجس خطر على باله

يعني قص هذا الامر او حكي هذا الامر وهذا وهذا الحزن بثه الى صديقه ابي بكر ابن مجاهد رحمه الله - [00:35:18](#)

الامام المشهور العظيم الكبير في القراءة صاحب كتاب السبعة فذكر له يعني بعبارات ان النحو ليس هناك احد يستغني عنه علوم الشريعة تحتاج اليه لكن يعني من باب تسمية الخاطر فقط - [00:35:43](#)

يعني قدر الله عز وجل ان ابا بكر ابن مجاهد في تلك الليلة في المنام يرى النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمون ايها الاحبة ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حق. الشيطان لا يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم. وايضا لا يجوز الكذب في المنام -

[00:36:00](#)

وهذي يعني اثم عظيم جدا. ووردت فيه عقوبة يوم القيامة انه يكلف ان يعقد بين شعيرتين ولا يستطيع فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر بن مجاهد قال له اقرئ ابا العباس - [00:36:20](#)

ثعلب رضي الله آآ ثعلب رحمه الله قال اقرئ ابا العباس السلام وقل له انت صاحب العلم المستطيل فاستيقظ من من النوم مسرورا. اولا ولا شك انه كان مستورا برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الاخر بانه حل هذا الاشكال فذهب - [00:36:36](#)

الى ابي العباس واخبره بهذه الرؤيا فيعني بدأوا يفكرون ما معنى العلم المستطيل؟ وبدأ العلماء حتى من بعد كل من قص هذه الرواية في كتب التراجم يعني يقولون ما المقصود بالعلم المستطيل؟ من اشهر الرواية التفاسير لها انه العلم المستطيل الذي يدخل في كل العلوم - [00:36:56](#)

فما من علم الا ويحتاج الى معرفة النحو ما من علم الا ويحتاج الى معرفة النحو. نحن نكتب باللغة العربية التي هي قانونها النحو. ونتكلم باللغة العربية التي قانونها ونقرأ ونفهم باللغة العربية التي قانونها النحو. هذا يدخل في كل العلوم سواء في التفسير او في العقيدة او في الفقه - [00:37:15](#)

او في الحديث ولهذا يذكر بعض العلماء يقول ان يخشى على الذي يلحن في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا - [00:37:39](#)

آآ فليتوبأ مقعده من النار لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن. لم يكن يلحن. ولا شك ان الخطأ في كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني شنيع مثل الخطأ في كلام - [00:37:50](#)

الله عز في علاه. اذا الخلاصة ايها الاحبة حتى يعني ندخل الى هذه المقدمات بهذه الروح وهذه النية اننا عندما ندرس هذا العلم نحن نتعبد الله عز وجل ونخلص النية لله عز وجل ونؤجر باذن الله ونحن في درس النحو - [00:38:00](#)

كما يؤجر الذي في درس العقيدة وفي درس الفقه. اذا دخل الانسان بهذه النية وخلص النية انه يتعلم النحو. وانظروا الى العلماء الكبار كم صرفوا في تعلمهم للنحو ومن اخرهم ونضرب به مثالا - [00:38:22](#)

الشيخ الامام العلامة الشيخ العثيمين رحمة الله عليه. الشيخ كان مع تفرغه لتدريس العلوم الشرعية كان درس كثيرا من متون النحو درس الاجر ومئة والالفية بل حتى في علوم البلاغة - [00:38:37](#)

فاذا كان الشيخ يعني يصرف هذا الوقت يعرف قيمة هذا العلم. والشيخ العثيمين بدون مبالغة من ائمة علم اللغة في هذا العصر والشيخ يعني يحفظ الالفية ويكاد يستظهر الكافية الشافية التي هي اصل الالفية لابن مالك ثلاثة الاف بيت - [00:38:53](#)

ودرس في يعني بعض متون البلاغة واختصر مغني اللبيب وغيرها من من الكتب التي يعتني بها وهذا واضح جدا في ولعله من من من الاسباب لا نقول هو السبب لكن من الاسباب - [00:39:13](#)

التي آآ يعني باركت في علم الشيخ واشهرت الشيخ وظهرته للناس بهذه الحجم الكبير هو ايضا تمكنه من علوم اللغة. وهذا طبعا يذكره العلماء قديما في اصول الفقه انه ان الانسان لا يصل الى مرحلة الاجتهاد حتى يكون عالما - [00:39:28](#)

بلسان العرب والشيخ العثيمين كان من الائمة المجتهدين وكان عالما بلسان العرب اذا هذا العلم ايها الاحبة مهم جدا. وينبغي على الانسان ان يعتني به وعلاقته بالقرآن والسنة علاقة عظيمة جدا. وسنطلق ان شاء - [00:39:49](#)

الله من خلالها اه لان كل ما استزاد الانسان من فهم لسان العرب وكلام العرب سواء النحو او اللغة بمعنى الغريب او البلاغة فهم كلام الله عز وجل وتدبر معاني كلام الله عز وجل بشكل اعظم واكبر. اضرب لكم مثالا حتى نفهم ايها الاحبة قيمة هذا العلم - [00:40:07](#)

مثلا في قول الله عز وجل في سورة النساء يقول الله عز وجل ويستفتونك وارجو ان تركزوا معي في هذا في هذا المثال. يقول الله عز وجل ويستفتونك في النساء - [00:40:26](#)

قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن يرغبون ان تنكحوهن اه دائما اسأل الطلاب اقول ما معنى الفعل رغب - [00:40:38](#)

الفعل رغب ما معناه طبعاً الفعل رغب من الافعال التي لا يظهر معناها الا بالحرف الذي تتعدى به يعني الفعل رغب يأتي بمعنى اراد ولم يرد. لكن ما الذي يحدد المعنى هو حرف الجر الذي يتعدى به هذا الفعل؟ تقول رغبت في الشيء يعني اريده. اذا عديته بحرف في - [00:40:56](#)

بحرف الجرف رغب في يعني اراد ورغب عن يعني لم يرد رغبت عن الشيء يعني لم ارده واضح؟ طيب تأتي الان للاية الله عز وجل قال وترغبون ان تنكحوهن. لم يذكر في ولا عن طيب ما هو المعنى - [00:41:20](#)

ما هو المعنى؟ هنا يأتي تدبر كلام الله عز وجل من خلال فهمك للغة. يعني الذي يعرف ان الفعل راغب يتعدى بفي وعن وان المعنى لا يتحدث الا بهذه طيب يبدأ يفكر لماذا هنا لم تأتي لا فيه ولا عن - [00:41:41](#)

وهنا يأتي الى مرحلة التدبر والغوص في المعاني. وهذه هي الجمال العظيم في هذه اللغة طبعاً الاية تتكلم عن اليتيمة التي ليس لها وصي من آآ من من آآ من اولياء من آآ من ذوي من اقاربها - [00:41:56](#)

يعني من عصبتها او ما ليس من عصبتها وانما من محارمها من محارمها يعني ليس لها اه مات ابوها وليس لها اخ ولا عم يكون وصيا عليها وانما الوصي عليها من عصبتها يعني من ابناء العمومة - [00:42:16](#)

وابناء وابن العم ليس من محارمها. وهذه اليتيمة عندها مال فهذا ابن العم قد يكون قد يطمع في مالها ويريد ان يأكل مالها لكن قد تكون هذه البنت جميلة فيرغب فيها ويأكل ماله. يتزوجها ليأكل ماله - [00:42:34](#)

وقد تكون دميمة قد تكون معاقبة او غيرها فيرغب عنها ولا يريد زواجها فيمنعها من الزواج ايضاً ليأكل ماله فهو قد يرغب فيها ويرغب عنها والمحصلة هو يريد المال. قد يرغب فيها ويتزوجها ليأكل ماله وقد يرغب عنها ولا يريد زواجها ويمنعها من الزواج -

[00:42:52](#)

ايضاً ليأكل ما لها فهنا جاءت الاية وترغبون ان تنكحون بان المصدرية التي تجمع في وعن فاعطت الاية معنيين في سياق واحد نلاحظ هذا الجمال في اسلوب القرآن. هذا الجمال في اسلوب القرآن. وقل مثل ذلك في كثير مثلاً في قصة يوسف عليه السلام -

[00:43:12](#)

لما قالت امرأة العزيز بعد ان امام النسوة قالت ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكون من الصاغرين الفعل الاول اكدته بنون التوكيد الثقيلة ليسجنن. والفعل الثاني اكدته بنون التوكيد الخفيفة. ولا يكون - [00:43:34](#)

من الصاغرين مع الاسف بعض الناس يقرأها ليسجنن وليكونن ولا يظبط كلام الله عز وجل طيب يبدأ الانسان يفكر لماذا يعني امرأة العزيز اكدت الفعل الاول بنون التوكيد الثقيلة والفعل الثاني بنون التوكيد الخفيفة هنا يأتي التدبر لكلام الله - [00:43:57](#)

عز وجل ويصل الانسان الى معاني لا يفهمها من يمر على مثل هذه الامور مرور الكرام اه فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يتدبر كلامه الكريم اذا وكذلك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والامثلة كثيرة في كلام النبي صلى

الله عليه وسلم ومع الاسف كثير من الناس الان - [00:44:16](#)

يخطئ في بعض الاحاديث خطأ شنيعاً ولا ينبغي يعني يذكر بعض الالفاظ التي جاءت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ بشكل خاطئ وآآ يعني يحرف المعنى وهو يعني مسكين يعني لا يقصد هذا لكن بسبب جهله - [00:44:37](#)

بلغة العرب اذا ايها الاحبة لابد ان نعلم ونحن ندرس هذه اللغة اننا نتعبد الله عز وجل بها وان هذه لغة متعلقة بكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وان الانسان - [00:45:00](#)

عندما يدرس هذه اللغة هو في عبادة. مثل ما يدرس الفقه والعقيدة اذا اخلص النية ونوى ونوى ان تعلم هذا العلم هو لفهم كلام الله

وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك ايها الاحبة وطبعا - [00:45:15](#)

يعني مثل هذا الكلام يطول وفيه مؤلفات اصلا في علاقة اللغة العربية بعلوم الشريعة منهم من كتب في علاقته باصول الفقه وعلاقته بالتفسير علاقتي بالفقه علاقتي بالعقيدة الفت فيها يعني كتبت فيها رسائل والفت فيها مؤلفات وموجودة ومن اراد الرجوع اليها والكلام فيها كثير - [00:45:35](#)

ويطول لكن لعله يكفي من القلادة ما احاط بالعنق يعني ندخل بهذه النية ولا شك ان الدخول بهذه النية هو مهم جدا لان هذا يعني يجعل فيه بركة في دراستنا لهذا العلم ويبارك الله عز وجل في في تعلم الانسان لهذا العلم - [00:45:55](#)

الامر الاخر ايها الاحبة الذي اريد ان انبه عليه في هذه المقدمة. في هذا اللقاء قبل ان ندخل في المقدمات او في المداخل النحو النحو اه قسمه العلماء الى قسمين طبعا هم لم يقسموه يعني تقسيم مصطلحي لكن يفهم من من او من بناء - [00:46:15](#)

المتون النحوية او كتب النحو هناك نحو مفردات وهناك نحو تراكيب اه طبعا نحو المفردات هذا معنى يعني فيه تجوز. لان النحو اصلا هو تراكيب تراكيب. لكن نقصد بنحو المفردات هو ان يدرس الانسان - [00:46:38](#)

كلمة قبل ان تدخل في التركيب قبل ان تدخل في التركيب. يعني مثلا عندنا كلمة محمد لو قيل لك الان لو قلت لكم الان اعرب كلمة محمد ماذا تقول يعني لو - [00:46:56](#)

يعني سألتكم الان ما هو اعراب لو كتبت على السبورة او كتبت في ورقة كلمة محمد؟ وقلت اعرب كلمة محمد هل تعرب؟ لا ما تعرب. ليه؟ لانها كلمة والاعراب لا يكون الا في التركيب. عندما تدخل في جملة اما جملة اسمية او جملة فعلية - [00:47:13](#)

لكن هذه المفردة لابد ان نعرف ما هي قبل ان ندخلها في التركيب والذي لا يفهم هذه المفردة ويعرف نوع هذه المفردة ويعرف كيف تعرب هذه المفردة لا يمكن ان يفهم التراكيب - [00:47:31](#)

المداخل التي نريدها في هذا في هذه اللقاءات المداخل هي معرفة المفردات قبل ان ندخلها في التركيب. وهذه مهمة جدا وهي البناء الاساسي الذي ينطلق الانسان من خلاله ينطلق الانسان من خلال البناء القوي جدا ان يضبط الانسان نحو المفردات قبل ان يدخل في نحو التراكيب. ومما يدل على ذلك ان ابن مالك - [00:47:50](#)

رحمه الله لما الف الالفية المشهور النحو قال محمد هو ابن مالك يحمد ربي الله خير مالك الى اخر الابيات اه جعل مقدمة الالفية مئة واثنا عشر بيت كلها في المقدمات - [00:48:18](#)

المئة واثنى عشر بيتا الاولى كلها في المقدمات. بدأ في النحو التراكيب في البيت رقم مئة وثلاث طعش في قوله مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر. بدأ يدخل هنا في التراكيب في المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية. اما ما قبل - [00:48:38](#)

كذلك فكله في نحو المفردات ولهذا ينبغي لطالب العلم الذي يريد ان يتقن النحو هذي ترى اشكالية كبيرة عندنا كثير ممن يشتكوا من صعوبة ممن يشتكون من صعوبة النحو هو لم - [00:48:56](#)

اضبط نحو المفردات ودخل مباشرة ويريد ان يفهم النحو لا شك انه سيصبح عنده خلل كبير اذا اردت ان تتقن النحو وتضبط النحو بشكل جيد فاتقن نحو المفردات واشتغل عليه بقوة واضبطه ضبطا جيدا ثم بعد ذلك تدخل الى نحو التراكيب فيصبح النحو فيه متعة وجمال وحلاوة - [00:49:09](#)

لكن بعد ان تضبط نحو المفردات. واقول دائما للطلاب اقول ينبغي لطالب العلم الذي يريد ان ان يتقن هذا العلم وان يفهم هذا العلم جيدا ان يكون نحو المفردات عنده كالفاتحة - [00:49:35](#)

وهذا مثال اضربه واشبهه دائما الصلاة يعني الامام عندما يريد ان يصلي بالناس في الصلوات الجهرية المغرب والعشاء والفجر لا يحظر الفاتحة وانما يحضر السورة التي بعد الفاتحة. فانا اقول ينبغي ان يكون نحو المفردات كالفاتحة. ونحو التراكيب لا -

[00:49:50](#)

لا لا بأس ان يكون مثل الصورة التي بعد الفاتحة. يعني قد انسى بعض جزئيات باب الحال او باب المنادى اراجعها وافهمها على طول. لكن ينبغي ان نحو المفردات راسخا في الذهن - [00:50:10](#)

الذي ينحو المفردات وتقسيم الكلام الذي سنتكلم عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. تقسيم الكلمة والمعرب والمبني. هذا ينبغي ان يكون واضحاً جداً. لماذا لانه يسير معك من اول النحو الى اخره - [00:50:25](#)

يعني الذي يدرس النحو من اولى ابتدائي الى ان ينتهي من الدكتوراة وهو الفاعل هو الفاعل والحال هو الحال والصفة هي الصفة والفعل الماضي هو الفعل الماضي لا يتغير فانت ما عندما تضبط هذه المفردات - [00:50:39](#)

تدخل الى التراكيب بكل يسر وسهولة باذن الله وننتهي ايضاً من قضية اخرى واشكال اخر دائماً يسأل عنه الطلاب. يعني الافضل اني ادرس قطر الندى ولا الاجر رومية ولا ملحق الاعراب. نقول - [00:50:55](#)

اضبط نحو المفردات ثم ادرس ان شاء الله الالفية فلا بأس اذا ربطنا نحو المفردات ادرس اي متن من متون النحو. اي متن ادرسوا من متون النحو اذا ظبطت نحو المفردات. فينبغي وهذا الذي - [00:51:09](#)

نركز عليه ان شاء الله في هذه اللقاءات. وحقيقة هذه اللقاءات يعني يعني القيتها في دورات عدة. يعني تحتاج الى الى وقت لكن لكون يعني الوقت ضيق يبقى معنا اربع لقاءات نركز فيها تماماً واتمنى - [00:51:25](#)

اه من الجميع ان يكون معه ورقة وقلم ولانه هو مفترض ان يكون في شرائح وفي عرض لكن لتجاوز هذا يقول معنا كل واحد يكون معه ورقة وقلم ولا اريد واركن واعيد ما ذكرته - [00:51:40](#)

قبل قليل لا ننشغل بالشاة والكتابة وانما نركز. اخر عشر دقائق نجعلها الاسئلة. اخر عشر دقائق نجعل الاسئلة لكن نضبط ونركز ونكتب. هذا الملخص يكون عندك وثيقة تراجعها دائماً تضبطها حتى تحفظها تماماً - [00:51:54](#)

ثم بعد ذلك يصبح هذا العلم من امتع والذ واجمل العلوم. وتشعر حقيقة بالفائدة الكبيرة في تعلمه. في فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك كلام العرب من شعر ونثر - [00:52:16](#)

وهذه حقيقة ميزة عظيمة جداً للانسان اذا اتقن وظبط هذا العلم. اسأل الله عز وجل ان يفتح علي وعليك وحقيقة انا اعتذر عن الاطالة وكان الاتفاق مع الاخوة الشيخ عندما رتبوا هذا اللقاء ان يكون في حدود نصف ساعة الى اربعين دقيقة. لكن يبدو ان سنجعلها سنجعل اللقاء ساعة - [00:52:32](#)

من عنده يعني من كان مشغولاً فلعله يعني يستمع الى اللقاء بعد ذلك. آآ لكن لا تكفي يعني نصف ساعة يضيق الوقت علينا ويبقى مسجل حتى من لا يستطيع البقاء يعني في اثناء البث المباشر يستمع الى اليه فيما بعد. لكن اعيد واكرر ينبغي ان يكون معنا - [00:53:00](#)

ورقة وقلم ونكتب ونلخص ونشجر لانه ميزة هذه المقدمات انها تنظم العقلية النحوية هي عبارة عن مشجرات وآآ يعني ترتيب ذهني لهذا العلم حتى ينضبط عندنا باذن الله عز في علاه. اسأل الله - [00:53:20](#)

لي ولكم التوفيق والسداد نسأل الله عز وجل ان يفتح علينا في هذا العلم وان يبارك لنا فيه ونتمنى ايضاً ان نحرص على الدعاء دائماً ان الله عز وجل آآ يرزقنا آآ فهم هذا العلم واتقانه وظبطه والدعاء لا شك ايها الاحبة انه يفتح ابواباً - [00:53:42](#)

لم تكن يعني في باله ولا ولا يتوقعها. وهذه بركة الدعاء وكل علم تحتاج اليه اكثر من الدعاء حتى يفتح الله عز وجل عليك في هذا العلم. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. وآآ ما ادري - [00:54:04](#)

يعني والله شايف يعني كلام كثير سبق. تريدون ان نراجع؟ ما اظن ان هناك يعني اسئلة تحتاج الى اجابة لكن ان شاء الله ان ان يكون يعني ما سبق يكون واضحاً - [00:54:20](#)

يعني ما ذكرناه هو مقدمات كثر الحاجز الذي بيننا وبين هذا العلم كسر الحاجز الذي بيننا وبين هذا العلم والذي آآ تسبب فيه يعني الدراسة النظامية في الغالب حقيقة في هذا الامر. نريد ان نعيد النحو نعيد - [00:54:39](#)

تعلم العربية نعيد الى المسجد الى الاكاديميات الشرعية ليتبوأ مكانه الصحيح بين علوم الشريعة يتبوأ مكانه الصحيح بين علوم الشريعة. اسأل الله عز وجل ان يفتح علي وعليك ولعلي اقرأ التعليقات آآ فيما بعد - [00:55:02](#)

اذا كان هناك شيء يحتاج الى اجابة نجيب عنه في بداية اللقاء القادم. كما يعني جاء في الاعلان هذه اللقاءات ستكون خلال هذا

الاسبوع من الاحد الى الخميس واعيد واكرر ان كان الاتفاق مع الاخوان - 00:55:24

اه ان يكون هذا اللقاء في حدود اربعين دقيقة لكن اعذروني في الاطالة اه لاننا نحتاجه وهي يعني وقت مختصر فاتمنى ان يسمح

وقتكم اه بهذه المدة اه في هذه اللقاءات الخمس اسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق والسداد - 00:55:40

وجزاكم الله خيرا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:55:58